Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- قيل إنها **إشعاع أو وهج نوراني** نتج عن ذرات ذات سرعة عالية وبسبب هذا النوع من السرعة لا نستطيع رؤية هذا الوهج ولكننا نرى المخلوق الذي حل فيه وتحرك بواسطته وهذا الحال يشبه حال الصور السينمائية التي نراها ثابتة وكأن السلوك عادي في حين أنها تكون متحركة بسرعة مذهلة .

٤- الروح مخلوق لله يتحرك بسرعة عالية بحيث لا يمكن لأبصارنا أن تدركه بل حتى لا يمكن لمقاييسنا أن تقيس سرعة حركته ولا يمكن لعقولنا أن تتذهنه رغم أنها تشعر بوجوده .

٥- لقد عرَّف المسلمون ، في الآونة الأخيرة ، الروح بالقول إنها ذات مجردة عن المادة وهي جسم نوراني علوي حيّ يغاير الجسم المادي الذي حل فيه ولكنه يسري فيه سريان الماء في العود اليابس والدسم في السمسم ولا يقبل التحليل والانقسام **ويفيض على الجسم** ما دام الجسم متقبلاً لهذه الفيوض ذات الصلة الإلهية.

ج- خلاصة ورأي :

مما سبق نخلص للقول : الروح سرٌّ من أسرار الإله في الإنسان ونور من الله فيه طبعه الله في القلب فبدأ القلب يتحرك ومع حركة القلب عبر الشرايين إلى الدماغ والجملة العصبية المركزية ومن الدماغ إلى الجملة العصبية المحيطة وباقي أجزاء الجسم وهنا تكون العظام قد تكونت واكتست لحماً ويكون الدماغ قد بدأ عمله بالإرسال والاستقبال على المستوى البيولوجي العضوي في أغلب أعماله[1] وتكون الروح قد وصلت إلى كل خلية من خلايا البدن فعمرَّتها بالحياة والحركة .

---

[1] في هذه المرحلة بل حتى في كل المرحلة الجنينية لا نكاد نلمس أعمالاً فكرية عقلية للدماغ رغم ما قيل في هذا المجال .